

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة ٨١ غزوة بدر | الموسم الأول |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد في نقطة برود لازم تراها يعني انتم واخذين بالكم ان مسلا ايه هو برود يا جماعة سبحان الله آآ الصحابة دول بشر وهم صراحة برضه يعني انتم يعني - 00:00:48
فكرة آآ انا في رأيي ان ما كانش المميز في الصحابة بس معادنهم. معادنهم. لأ اللي كان مميز فيهم القابلية الرهيبة للتزكية. لا ناس عندهم استعداد هو على مستوى تركيا مستعد لابعدهم. التزكية ده تاخده فين؟ ولزك تشوف في وده ده اصلا جزء من مشاكلنا. يعني كنت تقول لي زي ما انت في مقاومة التغيير بالزبط يعني مقاومة - 00:01:02

مسكين هو عنده مقاومة التزكية صفر في المية. ما يقاومش التزكية. هو مستعد لابعدهم حد انه يتزكى في رأيي ان ده اكثر تميزا في الصحابة من فكرة طيب معادنهم كمان. وجزء كبير من مشاكلنا احنا ان حتى لو ان طاب - 00:01:32
عدن فكرة الاستعداد للتزكية. والناس دايم اللي تأخرت في التزكية او الناس اللي عندها مشاكل في التزكية فكرة مقاومتهم للتزكية. المقاومة دي احيانا تبقى هوا وشهوة واحيانا شبهة انا مش مقتنع مش مقتنع باللي انت بتقوله انا بص بص انا - 00:01:52
عايز اقول لك حاجة والله تمام وكلامك على عيني وراسي وكل حاجة بس كلامك مش مقنع قوي. انا شايف ان كذا. الصحابة من الحاجات الجميلة ميزتهم ان هو على مستوى التزكية مستعد لابعدهم حد. وده اصلا يا جماعة الاصل الكبير هو اصل الاستسلام للوحي - 00:02:12

الاصل الكبير اللي اصل استسلام ده اصلا. آآ كانت ميزة كبيرة بتميز سيدنا ابراهيم وبتميز اه سلاله سيدنا ابراهيم اه من اول اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وصى بها ايه - 00:02:32
ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب اذ قال لابنه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا واياه؟ ونحن له - 00:02:52
في السياق ده ورا بعضه كده استسلام. ده ده عنوان عنوان خير كبير للانسان. استسلام الانسان للوحي واستعداده الكبير للتزكية. اللي هو على مستوى التزكية مستعد لابعدهم حد. فلذلك سبحان الله يعني لما تشوف الصحابة قبل الاسلام ما تكاد تتخيل ان يعني - 00:03:12

مسلا لما تشوف دلوقتي آآ سيدنا آآ العباس كيف يبدو في غزوة بدر مسلا؟ يبدو حد ما له بخيل جدا. حريص على المال بشكل ايه؟ مزري. لدرجة ان هو يكتف المال اللي عليه هناك. يعني - 00:03:32
احنا كنا بنقول كده ايه يعني مسلا عندنا كده في الارياض يعني آآ اللي هو يعني هو في سياق ايه؟ القرش اللي ما ينزهش صاحبه القرش ده اللي هو مش هينزه صاحبه ما لوش اي لازمة. تمام؟ المفروض ان القرش ده ينزهني انا. يعني انا مسلا ابقى كذا وعائز فلوس خد يا عم. انما مش القرش ده يزلني ده بالعكس - 00:03:52

القرش ده ينزهني. اه تتخيل بقى لأ مزموم دي دي كلمة مش عارف ملعون ابو الارث اللي ما نزلش صاحبه. ايوة. ملعون ابو القرش

اللي ما نزلش صاحبه. آآ صحيح انت النهاردة الارث ده اللي يخليك تتذل - [00:04:12](#)

لا في زل ليه؟ انما بقى للأسف الشديد عبيد المال هو عنده استعداد ايه؟ ينزل بس يحافظ على القرش. يعني عزرا بتشوف هنا سيدنا العباس حريص على انه ايه يحافظ يفاصل طب اخصموا ده مني. طب انا كنت مسلم. طب اجيب منين؟ يعني شف هو بيقا تل -

[00:04:32](#)

على فكرة ايه؟ على فكرة ان هو ما ما يدفعش خالص. ان انما مسلا عزرا يعني مش احنا شفنا في آآ في اول واحد اول واحد ابتدي من من الاسرى فاكرين؟ اه اللي هو آآ ابو وداع الحارث ابن ضبير. آآ هو ابنه ثري. فعرف ان ابوه ايه - [00:04:52](#)

آآ اسير قريش كلهم قالوا ايه؟ اصبر شوية نعمل ايه؟ نفاصل هو لا اروح افتدي ابويا ايه يعني الفلوس يعني مش تشوف هو بالنسبة له المال ايه يعني كيف ينزر لمسألة المال وقضية المال دي؟ وشف قريش كلهم شايفين المال ازاي؟ طب انتم سايبينهم في الاسر -

[00:05:12](#)

وفي عزاب الاسر ويقعدوا يستنوا ويفاصلوا عشان خاطر بدل ما تلت تلاف تبقى الاربعة تلاف تبقى اربع تلاف وتسمعمية تلتلاف وتسمعمية وخمسين؟ صحيح والله الاسلام بيصنع الانسان صناعة اخرى. اصنعوا صناعة اخرى. فسبحان الله لك ان تتخيل بقى ان

سيدنا العباس اللي هو - [00:05:32](#)

الشكل ده في الوقت ده لما اسلم يبقى عامل ازاي؟ ويجهز الجيوش وتفيض نفسه بالمال ويعطي ويعطي ويعطي هم؟ ازيك يا سنتين قدام؟ اه بيزكي بيزكي بسنين قدام. اللي هو عمال ايه؟ يعني دلوقتي في الفلوس دي بايه؟ لا - [00:05:52](#)

يزكي الصين فسبحان الله الصحابة تستغرب على مش هاقول التحول السريع لأ مش ان انا مش عندي فكرة السرعة كمان بقدر ما فكرة الكمال فكرة كمال التزكية. ناس مستعدين ابدأ لحد ما يتزكوا. انه يستحيل من حالة لحالة اخرى. النهاردة - [00:06:12](#)

في حالة تانية خالص لدرجة انك لا تكاد تصدق ان الشخص ده هو ده. ما انتاش قادر تصدق ان عمر عمر رضي الله عنه هو ده هو ده. ولا ابو زر ده هو ده - [00:06:32](#)

ولا مصعب ده هو ده خالص. انما احنا من المشاكل اللي بتواجهنا تلك المقاومة للتزكية. مقاومة التزكية. احنا بنقاومها بقى. احيانا اراديا احيانا لا اراديا احيانا يبقى السبب شهوة هوى عاجبنا اللي احنا فيه. احيانا شبهة خلاص؟ احيانا يبقى يأس احيانا - [00:06:42](#) المهم في الاخير انك تقاوم التزكية. وده مرتبط برضو بفكرة الاسلام والاستسلام لله. كل ما الانسان يستسلم يروح تكون الحالة دي هو اقرب هو اقرب منها طيب. فقال العباس يا رسول الله - [00:07:02](#)

اني كنت مسلما. ولكن القوم استكروني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم باسلامك. اياك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك واما ظاهر امرك فقد كان علينا. قلنا يستوقفنا النقطة الاولى هنا. ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اعتبرش كل الكلام ده طالما ما جاش في ايه؟ في موعده - [00:07:32](#)

طالما ما جاش في وقته ما لوش اي اعتبارات. النقطة التانية ان برضه دي ده صراحة برضه ادب احنا محتاجين نتعلمه يعني. اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جزمش بحاجة ما يملكهاش. يعني ما قلوش لا انت ما كنتش مسلم. وانت بقى لو كنت كنت مسلم ازاي وانت عملت كذا وانت مش لأ الحاجة اللي انا ما املكهاش - [00:08:02](#)

ما تكلمش فيها. قال له قال له اه بس قال له ايوا. قال له اياك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك. ولزلك برضو في اوقات احنا احيانا نقول ايه؟ لأ - [00:08:22](#)

وما حصلش ومش عارف طب هو بيقول لك حصل انت بتكده ليه؟ انت ما ما تكذبوش بقى ما لكش دعوة بالقصة دي. والله قال لك حصل بيقى لك ايه؟ ظاهر امرك - [00:08:32](#)

اقسم بالله انا مجهزه وهعمل الوادي خلاص انا ما بجادللكش في دي. يعني مسلا حد يقول اقسم بالله وانت مش مصدقني يا عم والله مصدقك بس انا ما ليش دعوة يعني ده حاجة بينك وبين ربنا - [00:08:42](#)

يعني انت حر ده ما يعني انا انا ما عنديش مشكلة من دي. بس المهم عندي ان ده ما حصلش في الوقت الفلاني. انما انت على مستواك الشخصي بقى فبرضه دي نقطة برضه في ادب نتعلمه - [00:08:52](#)

ان احيانا بعضنا بيبقى بيتعامل مع الشخص اهو شوف العباس على ما هو عليه والنبي عارف انه بيتملص. بس برضه النبي صلى الله عليه وسلم ما ما تدخلش في امر هو ايه؟ المفروض ما يخصوصش. والله ان يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك. واما ظاهر امرك -

[00:09:02](#)

انا والله بقى ما كنتش قاعد معك وشوفتك جهزت ولا ما جهزتش حضرت ولا ما حضرتش. عملت ولا ما عملتش كنت مستعد ولا لا انا ما ليش دعوة بدي. انا باحكم للي ايه؟ يخصني ولزك كان مسلا دي كانت تيجي - [00:09:22](#)

اخته تقول له يا دكتور ومش عارف ايه؟ اقول لها انا ما عنديش مشكلة. يعني اللي انت يخصك ده مع نفسك حضرتك انا ما عنديش مشكلة خالص. انا مش باكدبك. بس انا لي ان انت ما جيتيش في معاد - [00:09:32](#)

ليه ان الامر ده ما تمش انا كل الكلام ده مصدق حضرتك وتماز وزي الفل والكشكول ضاع والكشكول مش عارف ايه ما كنش هيعيبك انك تتصلي تقولي والله انا حصل كزا كزا - [00:09:42](#)

مش هقدر اجي مش نيجي نعرف بعد ما ما جيتيش واتحط في امر قدام امر واقع. يعني انا مش انا مش هلوم الحاجات دي كلها تحترم بس بينك وبين ايه؟ وبين نفسك ما تخصصيش انا في حاجة في الاخير. فقال ان يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك -

[00:09:52](#)

واما ظاهر امريكا فقد كان علينا فافدي نفسك. برضو سبحان الله من الحاجات اللي تستوقفني جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم على محاولات عباس المستميتة هو ثابت على ايه؟ على موقف. ولزك لازم يا جماعة برضو المسألة دي تتاخذ في الحسبان. ان احيانا

يعني آا احنا - [00:10:12](#)

كثر الزن بنريح دماغنا. لأ مع تلك المحاولات المستميتة لأ ما فيش حاجة اسمها تريح دماغك. انت ثابت على موقفك. بل في رأيي ثابت على ادبك. يعني احيانا الناس تزعجك من كتر الياه؟ اللاحاح. خلاص بقى. لا مش خلاص بقى. يعني برضو تفضل - [00:10:32](#)

بنفس يعني الثبات مش بس على آا على مبدأك او فكرتك على ادبك برضه. واسلوبك ان هم ايه ما يتغيرش. طيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب. يعني النبي خد منه - [00:10:52](#)

عشرين اوقية ايه؟ ذهب العشرين اوقية دي فقال يا رسول الله احسبها من فداية. برضو ايه ان هو طب خلاص مش عارف يلغي الفداء يعمل ايه؟ طب ننقص منه بقى. خلاص انتم خدتوا عشرين اغطية. قال لا. ذاك شيء - [00:11:12](#)

اعطناه الله منك. برضه دي شف سبحان الله! ولا حتى يعني دي برضو احيانا بيحصل ان انت من كتر اللاحاح تقول لي ايه طب خلاص خليه النص. المية. يقول لك - [00:11:42](#)

خلاص خفضها علي لا ولا خفضها علي مش خفضها علي. يعني في اوقات فعلا ان انت ايه آا هو الشخص بيحاول يعمل مخرج لاي انت خلاص سابت على على موقفك - [00:11:52](#)

فقال العباس فانه ليس لي مال. يعني الاول انا مش عارف كنت مش عارف مسلم. طيب نافعة. طب خلاص خدوا العشرين اوقية مش نافعة. طب انا انا ما عنديش ما معيش فلوس بقى. عارف انت اللي هو ايه؟ هو جاب هو اضعف حاجة خليه - [00:12:02](#)

اخر حاجة لانها دي مش راكبة خالص بقى. هو دي اضعف حاجة فخليها اخر حاجة. فقال فانه ليس لي مال. فقال صلى الله عليه وسلم. ويمكن طبعا آا السلوك ده من العباس الى حد كبير يجب ان هو ايه؟ ما كانش مسلم ساعتها. وان كان برضه وان كان ان لا يمنع

ان الانسان يكون اسلم - [00:12:22](#)

لا تزال عنده رواسب ايه؟ جاهلية وخصوصا في امر المال. وخصوصا في امر المال لأ انا مش مصدق اعزمه الكازب. هو آا ما هو للأسف الشديد لما الانسان يستولى على قلبه حب حاجة بيتغير لها. لا لو المال بالزات المال بالزات - [00:12:42](#)

يعني سبحان الله! حديس في فتنة هذه الامة يعني خلاص؟ آا ان المال حلوة خضرة ان الله مستخلفكم فيه. انا عايز اقول لك اصلا

اصلا في الزمان ده. من الحاجات المهمة اوي اوي اوي انك - 00:13:12

القيم فيها اخ او شخص الفلوس. المال. شف المال اه في ناس مسلا في المال زمتهم المالية مش مش كويسة في اخ يبقى تمام تمام شيخ تيجي تتعامل معه بقى بالجنيه لا لا حد ثاني خالص. بتحس انه - 00:13:32

بيلبس عباءة ابو جهل. لا والله حقيقي. يعني امر المال ده بقى بالزات بالزات. من الامور يعني لان حتى يبقى مسلا حد ملتزم جدا وحده كويس وتلاقيه بقى ممكن يموت على الفلوس آآ حتى سبحان الله ممكن تجد في بيوت مسلا يعني انت - 00:13:52
تجد في بيوت مسلا ان ممكن المشكلة مسلا الاساسية اللي بين الراجل ومراته في المال. هو مسلا يبقى راجل كويس وتومه زي الفل بس بخيل جدا في المال. او تيجي بقى - 00:14:12

الفلوس تستغرب هو بقى آآ فين الحب؟ الحب راح اول ما جه الجنيه لأ الجنيه دلوقتي يعني آآ والعكس برضه تجد المرأة تمام تمام زي زي الفل بس تيجي بقى في حنة المال ومش المال تلاقي حد ثاني خالص. آآ بتحصل كتير يعني انا كنت بقول ايه؟ آآ واحد واحد كان بيكلمني - 00:14:22

يعني على شركة اقول له لأ شارك واحد عادي وما تشاركش اخ. لأ ده صحيح يعني من كتر ما انت بتايه اصل انت الشخص العادي هتفترض فيه انه هينصب عليك - 00:14:42

وتفترض فيه انه كداب. وهتأمن نفسك. انما الاخ من كل الكلام دا ما بيحصلش. لدرجة انك ما بتكتبش ورقة. وتكتشف انه نصاب وتفاجأ بان هو عادي ممكن ياكل ملك ما حصلش مع كتير منكم؟ اه يعني عادي خالص يعني ما انا عن نفسي حصل معي يعني اكرر من مرة - 00:14:52

ده شخصيا وشفت مواقف. لأ ويبقى اخ يعني وانت بقى اديت الدين بعد الايه؟ الامان. لأ الفلوس دي مفياش متدين ولا مش متدين ولا القصة دي خالص. اه خذ حذرك لو نقول بقى كقاعدة خذ حذرك - 00:15:12

وما يفرکش انه اخ ولا مش اخ. هو اصلا برضو يعني حتى انا مسلا تاخر. هو احنا مسلا لو حد نصب علينا تحت زعم الاخوة بسبب ايه؟ مش زنب هو برضو - 00:15:32

زبنا احنا ان احنا ايه ما طبقناش الشرع. اذا تداينتم بدين ليس مسلما فايه؟ اكتبوه. فانت ما كتبتش. قلت ده ايه؟ يا عم ده اخ وبتاع. لأ اكذب. ما حطتش شرط جزاء لا حط شرط جزاء. لأ مش عارف ايه لأ انا هرفع عليك الكلام ده. انت خدت حاجة تدفع. لأ انت ما احنا - 00:15:42

احنا ما خدناش ايه احتياطاتنا. احنا برضو اللي سازجين ان احنا عولنا على ايه؟ على التزام التزامه والسقة فيه والكلام ده كله. لأ ايوة اللي هو ده بينك وبين ربنا ده بص بينك وبين ربنا ده لنفسك. انما في الامور دي ما فيش آآ ولزلك انا حتى في الشغل كده يعني معلش انت مسلا خدت فلوس هتشيلها بتاع - 00:16:02

المشروع اديني ورقة ما تقوليش اديني ورقة بالكلام ده. آآ ما ليش دعوة انت بقى زمتك بتتغير ما بتتغيرش انا ما ليش دعوة بالقصة دي اصلا. ولا يزعلك ولا يزعلني - 00:16:22

دي ما فيهاش يعني ما فيهاش يعني ان انت تعول على حاجة. والله الشخص الامين ما يزعلوش الايه؟ يعني هو عزرا يعني. النهاردة لما تيجي مسلا حد خد منك فلوس وبتقول له اديني ورقة. امتى يزعل منها؟ عشان هو مش هيردها. فكده زعلان - 00:16:32
انما هو لو عارف انه هيردها وواخدها على نية السداد وكل حاجة؟ عادي ما فيش مشكلة. ما تاخذ ورق خد خمسمية ورقة. انا كده كده واخذ فلوس. اخذ ورقتي. انما اللي - 00:16:52

اتضايق من الكلام ده بشكل كبير هو اللي ايه؟ في الغالب مش بيبقى او بقى بيبقى حد عاطفي بزيادة يعني. اللي هو بقى انا مش عارف ايه وكزا وتخونني ومش - 00:17:02

لأ انا بخونك ولا بتخونني دي حقوق يعني هو مش حق عشان لا اه مش نسيان نسيان لو انا عامل حسابي انا هموت النهاردة لو عشرة جنيه العشرة جنيه دي محطوطة في ظرف ومكتوب عليها ايه؟ في ورقة مطبقة ومكتوب عليها ده كزا كزا كزا كزا. خلاص خلصنا.

معروف ان الحاجة اللي في الدرج دي ما تخصنيش - 00:17:12

اللي في المكان ده مش بتاعي. خلاص ما يعني خلصنا ولو خمسة جنييه. ما هي دي حاجة ما ما تزعلش حد. هو كده بقى يعني رحمة الله عليه اهو مات - 00:17:32

والكلام ده ايه؟ هو زمته بريئة منه. انما تخيل بقى لو ده مش مكتوب عليها. وده محطوط؟ اهله لو هم عارفين هو بتاعهم ولا مش ايه؟ ولا مش بتاعه. يعني تخيل بقى سبحان سبحان ربك لو اهله خدوا الفلوس دي وعملوا ايه؟ وصرفوها عادي على انها وجدوها بتاعته - 00:17:42

قال لك لعله مش عارف معاد مش آآ والمشكلة دايما بتبقى في المبالغ اللي مش ضخمة. يعني مسلا لو خمس تلاف رقم يعني ايه؟ مش كبير ممكن يشك مسلا لو لقي - 00:18:02

ميت الف الغالب مش متوقعين يبقى معي خمسميت الف منين؟ ان انا مسلا لقوا رقم خمس تلاف ستلاف بيروح هو احنا بالنسبة لنا رقم مش ضخم بس عند ربنا ضخم - 00:18:12

انت هتقف تتحاسب على ست الاف جنييه. المسائل دي ما فيهاش عاطفة. معلش انت في حاجة ومش عارف وبرضو انا بنبه على الاخوة والاخوات في المسألة دي. في حاجة بتخصك ومش عارف ايه ومكتوبة بس لأ انت امن نفسك. لازم مش هقول لك بقى امن الخير. لأ امن نفسك. يا جماعة لو سمحتم - 00:18:22

يعني في اخ جزاه الله خير جاي مسلا وكان واخذ احنا بنجمع فلوس لحاجة معينة يعني وهو يشيلها عنده لغاية بكرة الصبح. يعني هو شايلها عنده بكرة الصبح ياخذها يحطها في - 00:18:42

صح. اداني ورقة. قال معلش ده كده ايصال امانة اهو ان انا كذا كذا كذا وامضي عليه. ان ده ان انا واخذ منك المبلغ الفلاني يعني ده ما ايه ما يزعلش حد. بالعكس انا امنت نفسي. انا كشخص امنت نفسي. الحقوق دي انت معلش الله اديني ورقة - 00:18:52
بكزا. هو ده مسلا ممكن يكون قدر زائد شوية. اللي هو انت مش يعني مش ايه مش لازم ده بكرة الصبح ومعروف وكزا بس برضه فكرة في المبدأ حضور المبدأ زاته ان الانسان لأ في الامور دي اللي اقصده اللي اقصده يعني في مش فكرة اخ وغير اخ هو احنا مش مشكلتنا مع الاخ انه اخ لأ - 00:19:12

انه حد ملتزم يعني احنا مشكلتنا معه الامان الزائد. مشكلتنا معه احنا ما بنطبخش الشريعة. انما عزرا لو انت يعني واخذ آآ تدابيرك الشرعية والله اخ مش اخ مش فرق. اكيد لا شك ان الاخ هيبقى اخوف من الله واقرب وارد - 00:19:32
فقال العباس فانه ليس لي مال. فقال صلى الله عليه وسلم فاين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت؟ عند ام فضل بنت الحارث وليس معكما احد غيركما. فقلت ان اصبحت في ان اصبحت في سفري هذا فللفضل كذا - 00:19:52

ولقسم كذا ولعبد الله كذا. فقال العباس والذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من الناس غيري وغيرها واني لاعلم انك رسول الله. يعني هم اصلا على فكرة اغلب بني هاشم مصدقين النبي. زي ابو طالب. ابو طالب كان مصدق النبي جدا. بس هو سبحان الله - 00:20:12
ولذلك والله يا جماعة ما يكفيش ان حد يقول لك انا مقتنع. يعني احيانا احنا بنفرح بايه؟ وخدوا بالكم من اللقطة دي. احيانا بتفرحوا بردة فعل الناس وقناعتهم لما تعرضوا عليهم فكرتكم. يعني لا تعجبوا بكلام متكلم حتى تنظروا الى عمله - 00:20:32
يعني احيانا احنا نقول ايه؟ والله قعدت مع الاخ فلان وبارك الله فيه وقال لي ايوا ما شاء الله عليكم ربنا يفتحها على ايديكم الله اكبر وجاي بقى انت حسنك ايه ان انت بقى فتحت عبدك - 00:20:52

وفي النهاية لا تجد ان هو اتحرك ايه؟ شبر. بس في التطبيق الوطني. ما تحركش شبر. فانت ما تعجبش بكلام متكلم حتى ترى ايه؟ عمله. الواحد من كتر ما شاف الكلام ده من الناس فبقى ايه؟ ماشي. المهم يعني ايه الخطوة بقى؟ بس مش وقته. ايه الخطوة -

00:21:02

هي دي النقطة. فلذلك سبحان الله يعني كان كان مسلا بنو هاشم وهم مصدقين النبي صلى الله عليه وسلم. وعارفين انه ايه؟ انه رسول وعارفين انه هيسود العرب. وعارفين الكلام ده كله. بس ما خدوش ايه - 00:21:22

خطوة لا ده كمان دافعوا عنه ووقفوا وراه ووقفوا في ضهره وكل حاجة. بس ما خدوش خطوة. ولزلك انت ما مش اخ يقول لك ايه؟
والله العزيز انا معكم معكم قلبا وقالبا. طب بقى ماشي قلبا دي شف يعني يبقى عندك انت. طب قالبا دي فين؟ مش شايفين قالبا
خالص اللي هو انت الالف بتاعك لابس طاقية الاخفاء - [00:21:32](#)

اه فين قالبا دي؟ ما هو ما فيش ما فيش حركة يعني ولزلك انا شخصيا ما يعني اخ يقول لي والله العزيز وربنا يعلم وانا زي ما انت
عايز تقول ما كانش انت على الارض الواقع بتاعك بيشهد انك بتنصر الفكرة دي كلامك ده كله ما لوش اي معنى. في النهاية هو -
[00:21:52](#)

بينك وبين ربنا برضو ما احنا ما يخلصنا في حاجة احنا يخلصنا ما يرى على الارض. انا والله ما شاء الله مجرد قناعة الناس
وصدقهم وآآ وحبهم للي انت بتعمله ده ما يغركش او ما ياخدكش في اتجاه ان انت ايه؟ والله تؤمل فيهم خيرا. لكن ما تجنيش على
الكلام ده اصلا. لا يبنى على هذا الشيء اصلا. يعني - [00:22:12](#)

لو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بنى مسلا قاعد بقى كل حياته مركز مع ابو طالب والعباس هم مصدقيني وخلص اهو هيسلموا
مش هيسلموا. ده ابو طالب لغاية اللحظة الاخيرة. سبحان - [00:22:32](#)

لغاية اللحظة الاخيرة ويموت على الكفر. يعني سبحان الله! يعني شف العجيبة العجيبة! ان حاجة حتى مش هيجد مغبتها فهو هو ده
ماشي. انت فاهم؟ يعني حتى هو يعني مسلا نقول خايف ان هو - [00:22:42](#)

يفارق دين عبدالمطلب في حياته فيبقى عايش بقى رايح جاي على الرؤية اللي فارقت دين ابوك يا اللي فارقت دين ابوك مسلا. ده
ميت ده ماشي لأ العرب ما تحدثش ان انا فارقت دين عبدالمطلب. فسبحان الله انظر يعني انظر الانسان ايه آآ الى اي - [00:23:02](#)
مدى ممكن تبقى حاجة هشة جدا بتخليه يقاوم التزكية. حاجة هشة جدا بتخليه يقاوم التزكية صحيح تبدو في منتهى الهشاشة.
يا عم ده انت ماشي. لآخر نفس. زي سبحان الله - [00:23:22](#)

انا المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ اخبره بذلك قال واني لاعلم انك رسول الله. آآ يعني بقى ايه يمكن دي كانت نهاية القصة
عشان خاطر بقى ايه يعني الرسول جاب له من الآخر بقى. يعني خلاص بقى احنا انا عارف ان انت معك فلوس تقدر تدفعه وخلص
عشان تنتهي القصة دي. واخرج ابو نعيم في الدلائل في فرق بين - [00:23:42](#)

اعلم واشهد. هم؟ الفريق من اعلم واشهد. لا لا هم برضه يشهدوا. بس هم الكلام ده بقى ممكن؟ لا ما بيتابعوش على كده ما بيعملش ما
هو هو التسبيق القلبي في الاسلام يعتد به؟ نعم؟ مجرد تصديق قلبي كده يعتد به؟ ما يعتدش مش الايمان مش تصديق قلبي. والا -
[00:24:02](#)

على مستوى التصديق القلبي طب هم مصدقين. طب ده ابليس مصدق. اه على مصدق صديق القلب حاضر. ده كلهم يعني. فانهم لا
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. ما هو التصديق القلبي ده هيطرأ عليه بقى اللي هو الجحود. ترك الانقياد الكلام ده كله. هو كفر
ابليس ايه - [00:24:22](#)

واستقبال. ترك انقياد. يعني مش فكرة خالص ان هو مش انكار لأ ان هم عندهم بس طرف ما يعني ازال عندهم الاصل دي. عندهم
ايه؟ يعني صدقوا دي لا مطلق التصديق ليس - [00:24:42](#)

ماشي يعني لأ ده مش مش قيمة تصديق كده لوحده اه بس معرفة قلبية ده مش ايمان ده مش ايمان ما لم هو هو هيترتب ايه على
اليقين ده؟ بس هو ده الاصل. هو الا فقلنا على مستوى الاستيقاظ بها واستيقنتها - [00:25:02](#)

مش مش تيقناتها استيقناتها يا انفسنا. ظلما وعلوا. فحصول الحاجات دي زاتها اللي هي دي يعني اشبه كده بالموانع يعني. خلاص
وجود مهم جدا في الايمان. اللي هو الاعلام بيقول عليها شروط لا اله الا الله والقصة دي يعني خلاص اللي بيتكلموا فيها في حنة
شروط - [00:25:22](#)

وقلبه برضه انه مستقر عند المواطن. ايوه بس ده مش مش الايمان برضه. هو في النهاية مش هو ده الايمان اللي يعتد به. وعايز اقول
لك مسلا هم حتى يعني - [00:25:42](#)

العرب فكرة ان كلهم يعبدوا اصنام لا مش العرب كلهم يعبدوا اصنام. يعني مش كل العرب كانوا مقتنعين بفكرة الاله زي واجبي انا مش كلهم كده اصلا. يعني في ناس دماغتها مش جايبة ايه؟ اصنام من سيدنا ابو بكر. دماغه مش جايبة اصنام. ولا خمر. يعني مش مش جايب - [00:25:52](#)

القصة دي اصلا. بس الموضوع كان عندهم ايه؟ اجتماعي. هم اعراف كده اجتماعية هم عايشين فيها وخلص. انما فكرة انه مقتنع بالاصنام الاصنام؟ لأ هو احنا النهاردة مسلا لما بتقوم انت النهاردة مش عارف واحد بيحيي العلم ومش بيحيي العلم. واحنا كلنا مقتنعين بتحية العلم كمصريين او اي حد لأ مش لازم حي العالم ليه؟ هو انا عشان - [00:26:12](#)

بالبلدي يعني زي العالم. فاهمني؟ فمش مش لازم كلك مقتنع. يعني بس هتجد الصورة العامة ان كله كذب. فاللي اقصدته يعني في في النهاية ما كانش العرب برضو كلهم عندهم القصة دي. يعني كان منهم اه اللي كانوا على ملة ابراهيم. واصلا كتير من العلماء بيقلولوا ان عبدالمطلب - [00:26:32](#)

وبنوه كانوا على ملة ابراهيم. في التوحيد. يعني ما كانوش آآ اللي هو اصنام ومش عارف ايه القصة دي. لأ يعني في علماء بيقلولوا الكثير بيقلولوا كده. هم كانوا على ملة ابراهيم في الاله؟ في التوحيد. يعني كان اقرب الناس لملة ابراهيم كان عبدالمطلب منهم - [00:26:52](#)

اللي هو منهم ابو طالب طبعاً. كلهم اه. يعني كانوا كابيتيا. ابو طالب اصلا كمان ما كانش عبدالمطلب لا ابو طالب ما كانش بيزهر منه مشاركة في الشرك خالص. يعني في تاريخه ما بيزهرش منه مشاركة في الحاجات الشركية اللي بيعملوها اصلا - [00:27:12](#)

ايه؟ بص مشكلة الحاجات دي كلها ما فيهاش اخبار كتيرة موثوقة. هي في الاراء واجتهادات واحد من كتير بقى اللي شايف كده من السياق العام يقول ان دول كانوا موحدين. والسياق العام يقول ان دول كانوا كذا. انما فكرة ان حاجة جازمة في المسائل دي لأ وبرضو في النهاية للعلم بها ينفع ولا الجانب ايه - [00:27:32](#)

لا لا ما اقصدش كده. في حقة الاله الواحد. فاهمني في في الاله الواحد مش في حقة ان هو على ملة ابراهيم بقى اللي هو اللي احنا اللي احنا اللي احنا عليها. لأ هم مشركين برضه. بس في حقة الاله الواحد. بس مسلا لو صحت القصة - [00:27:52](#)

بتاعة ان هو مش عارف راح للكهنة والكاهنة قالت له اقتل فلانة ما قدرتش طب ما هو ده برضو شرك. فاهمني؟ ان هو اعتقاده ان الكهنة دي اصل العرب ما كانش عندهم صورة شرك واحدة - [00:28:12](#)

يعني الصورة الاشهر للشرك اللي كانت موجودة عند العرب ايه؟ اللي هي بتاع لكن بقى ما كانش عندهم شرك ثاني؟ يوه ده شرك النجوم والعدوى كل الحاجات بقى اللي في باب الشركة - [00:28:22](#)

فهو بقى اصل هي خربانة خربان فكل حاجة الجن ومش عارف واياه والملائكة وبنات الله ده كفاية الملائكة دي يعني كفاية اعتقادهم ان ربنا له بنات انا اللي هم الملائكة. لأ يعني هو الموضوع يعني الشرك ذاته مظاهر الشرك اصل هو بص الام لما ام - [00:28:32](#)

زي اللي حصل في الامة المسلمة كده. لما الوحي يغيب تبقى ملطشة. اي حاجة ترشق فيها. انا كنت لسة باقول لهم امبارح باقول للاخوات باقول قضية مركزية الوحي مش قضية فرعية. يعني دي قضية قضية مصيرية - [00:28:52](#)

قضية مصيرية قضية حضارية تحدي حضاري بوجه الام. ان الامة النهاردة لما الوحي غاب بقى ايه طاقة ويقولوا لنفسه كل حاجة دي حضرت اصلا اما الواحد ايه لما الواحد ما بقاش حاضر الحضور الذي ينبغي ان يكون له في في حياة الامة. بقى تحدي كبير جدا. كنت لسه بقول لهم امبارح. واقول لهم اصلا كده كده الانسان في كل عصر عنده ثغرات - [00:29:12](#)

الاستعمار آآ او الغرب تحديدا يعني هم نجحوا في ايه؟ انا كنت بقول اصلا يعني اقل مظاهر خطورتهم اللي هو الاحتلال العسكري. الخطورة الاكبر كانت في تنحية الوحي. تبقى شبهها كده بانه يتشال السلطان عبدالحميد واتركن على جنب ويلغي الخلافة. وحت مكانه نظام جمهوري - [00:29:32](#)

ديكتاتوري علماني وركن الخلافة في زاوية او في ناحية. ده اللي حصل في الوحي. الوحي حاضر في حياة الام سادت كل الثغرات. خده اركنه على جنب خليه شوية طقوس في الاخير. كلام يقرأ وترنيم يترنم بها. وفضلت الثغرات حاضرة بقى - [00:30:02](#)

طب النفس البشرية دي هي مين وتركيباتها ومين وقصتها وتيجي مين؟ الثغرة حاضرة اهو في الجسد بتاع الام. طب ان العيال ازاى ونعمل ايه ثغرة. طب ادارة الزات وادارة المؤسسات شغالة. طب المجتمع ده زاته والتعامل ما بينه ثغرة سياسة - [00:30:22](#)

المجتمعات دي والسياسة مع الثغرة. عمل ايه بقى؟ اوجد البدائل اللي سد بها الايه؟ الثغرات دي كلها وزرعها جسدك. لدرجة اصبحت لما تيجي تقول يا علم نفس عايزين نعرف العلم المتعلق بالنفس البشرية. تجد - [00:30:42](#)

المنتج الغربي فقط. واضح؟ ادارة المنتج الغربي فقط. تربية. المنتج في الغربي فقط. انت متخيل الصورة؟ فقداننا تحدي حضاري كبير. قدامنا قضية مصيرية خطيرة ان ازاى بقى يتم ايه؟ تيجي جايب الوحي العزل في ناحية تضعه في مكانه ثاني. مكانه اللائق به - [00:31:02](#)

آ كمصدرية ومنهجية تحطه تبرزه تستل. اللي حاصل ده وتسد سفراتك انت. بالواحد. القضية قضية في منتهى الاهمية اصلا. ولزلك كنت بقول اه امبارح احنا غافلين عن الجهاد بالقرآن. اللي هو الجهاد الحجة والبيان. تمام؟ ومنشغلين - [00:31:32](#)

بجهاد السيف والثناء. ما بنقلش من السيف والسلام. بس لا يكون جهاد سيف وسان الا بعد جهاد حجة وبيان بالقرآن. وجاهدهم به جهادا كبيرا. احنا معركتنا معهم ابتداء مركزية الوحي. واحنا ما هزمننا هذه الهزيمة - [00:32:02](#)

الا يوم هزمننا على مستوى معركة الوحي. دي الهزيمة الحقيقية اللي حصلت. كل ذلك عزرا يعني. انت دلوقتي تعال يا عم. طلع اليهود من فلسطين. الفلسطينيين الفلسطينيين أنفسهم هيبقوا عايشين على ايه؟ على مسجد - [00:32:22](#)

الوضع اليهود. ولزلك هم فهموا فهموا. تقول لهم امبارح. عشان كده اصلا قضية التعليم في الامة ما بيان التعليم في الامة. نعم.

الميدان ده هو ميدان من ميادين الكفاح الرئيسية. في قضية مركزية الوحي - [00:32:42](#)

عشان بس الاخوة ما تأسرس في المسألة دي؟ لأ. على كل المستويات من اول الولد الصغير في الروضة. لغاية امه هناك فوق. القضية دي في منتهى الاهمية. ده الميدان اللي هو من خلاله نجح ان هو ينشر كل قصته دي. ويحضرها. انت النهاردة عشان - [00:33:02](#)

تشيل وتحط تشيل وتحط تشيل وتحط جهاز بقى. ولزلك قضية قضية مصيرية مش قضية فرعية. الناس اللي متخيل ان المسألة ايه قضية كده على جنب التدبر. تدبر مين يا عم؟ وابدع من كده بكتير. موضوع موضوع ان ازاى الامة دي الوحي يرجع - [00:33:22](#)

احضر الحضور اللائق به في حياته. ولزلك هو لما اتوصف ربنا وصف الوحي في القرآن وصفه بانه روح ونور الفارق ما بين اه كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها هذا الميت. او الميت على قراءة - [00:33:42](#)

اللي هو ايه في الظلمات ليس بخارج منها. دي حالتهم ميت او ميت في الظلمات ليس بخارج منها. وحالة واحد احييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. ولذلك الامة اللي الواحد مش هيبقى حاضر في حياتها مش هيبقى مفهوم المركزية ده مش حاضر في الحياة بشكل قوي - [00:34:02](#)

الامة دي ميتة. الروح اللي تمثل الحياة والحركة مش حاضرة. والنور مش حاضر. في حزب نسكن فاهمة الكلام ده. وفاهمة احنا فين معركتنا اصلا؟ معركتنا والله بس مش حتى خارجيا بل داخليا. سر اللي احنا فيه ده واللي بيحصل ده كله والاختلافات - [00:34:22](#)

الخلاقات والقصص والتقلبات ومش عارف ايه. يعني هو هو فعلا فعلا. ما ان تمسكتم به لا تضلوا بعدي ابدًا. واعتصموه ولا تفرقوا. هي الفكرة دي. لما هو ازا ما كان كده بايه؟ كان الاستاذ بيقول بيقول لو ان الناس كلها آ - [00:34:42](#)

يعني آ رجعت الواحد رجع للوحي؟ مصطفى. هيتفقوا دونما اجتماع. يعني مش لازم نقعد مع بعض ولا نشغل مع بعض بس اصبحنا ايه؟ متفقين. كلنا بنمشي في خط واحد. ايه اللي هيحصل؟ كلنا الساعة تمانية هنبقى على نفس الايه؟ الطريق. الطريق - [00:35:02](#)

كلنا على نفس الطريقة. فهنتفق دوننا اجتماع. ما اجتماعناش ازاى نفسنا في طريق واحد في النهاية بالضبط هي المركزية منطلق واحد. انما النهاردة كنا بدأنا امبارح يتكلموا كده في سلسلة اسمها بناء الحكماء. آ عن عن - [00:35:22](#)

الصحابة لأ هي هي كده فكرة انا كنت بقول لهم سبحان الله كل اللي على الساحة بينسبوا اللي هم عليه للصحابة. كلنا بننسى ان احنا نصحى ومعك ادلة من الصحابة بس. طب هو مين بقى اللي الصحابة بالزبط؟ طب ايه الثوابت وياه المتغيرات؟ ايه الاصول -

[00:35:42](#)

ايه التفاصيل؟ انما كلنا في الاخير نبقوا الصحابة. ودي حقيقة. والحوارات بقى اللي هو ان السلفيين بس اللي هم بيقولوا الصحابة لأ طبعا تبليغ من الصحابة والصوفية نقول الصحابة. الاخوان بيقولوا الصحابة كلهم الصحابة. هو هيقول مين يعني؟ هيقول الحواريين؟ صحيح كل هؤلاء الصحابة - [00:36:02](#)

بس في النهاية بقى وكله بيقول وكلا يدعي وصلا بليلى وليلى تقول لهم بذلك اذ شكرتم وانفقتم. فكله بيقولها برضه. نفس بنفس الكلمة كله بيقولها برضو في النهاية بس هي هنا بقى اللقطة بقى ايه بقى الاصول اللي هي لازم تكون حاضرة في كل واحد وايه التفاصيل بقى هتلاقي واحد خد التفاصيل وشوية اصول - [00:36:22](#)

تفاصيل وشوية اصول تفاصيل وشوية اصول. لذك يعني في السلسلة دي كنت اقول تحدي مهم قوي ان احنا نشوف الاصول اللي ربنا اخبر بها. اللي هي السمات المهمة واذا للصحابة عشان تبقى المعايير اللي انت بتقيس تعمل عملية قياس من خلالها او معاييرها من خلالها للبناء بتاعك صح ولا غلط - [00:36:42](#)

متجردا عن اي حاجة بقى. اركن بقى انت آآ يعني اهاوك واللي بتحبه والكلام ده على جنب كده وشوف هيطلع ايه. هيطلع عشرة خمستاشر حاجة ياخذ عشرة وخمسين حاجة دول وقيم بهم الدنيا فيها ايه. بصورة اساسية. المهم يعني فاللي اقصد لازم بس يا جماعة ناخذ بالناس ان مسألة مركزية الوحي مسألة في منتهى الخطورة والاهمية - [00:37:02](#)

انا لا امل من تكرار القضية دي. وبرضو الواحد لا يمل من التأكيد على فكرة النزرة الاممية للقضية. فينبغي ان انزل لها ما تنزرش النهاردة على ان انت بتعلم طفل. ولا ان انت بتأهلي معلمة. يعني ايه يعني فعلا وانما السيل اجتماع - [00:37:22](#)

ان اللي انت بتعمله النهاردة ده اللي انت بتبزله مع اخ بتعلمه في دبلومة بتبزيه مع اختي متعلمينها في دبلومة لما بتزول مع طفل الكلام ده في النهاية طريق العودة الاكبر للامة في ايه؟ لقبيلة مركزية الوحي. لما الواحد يحضر في حياة الامة ان شاء الله الحضور اللائق به انما ده انت الف به حضور الف به حضور. اللي هو مع مين - [00:37:42](#)

مش حر. ولذلك احنا بنقول الشغل اللي بنشتغله على مستوى المنهجية كان اعراض لقضية المركزية نيجي بقى الامة بقى كده بيقى ايه انطلاقتها من الايه؟ من الوحي بقى في كل مناحي الحياة. انما ولذلك الناس اللي تصور - [00:38:02](#)

ان المشكلة هتتحل بالسيف والسنان ده كانوا بيهرجوا. اللي يتصوروا ان المشكلة تتحل لما نمسك سلطة بيهرجوا. احنا محتاجين جهاد طويل كفاح على مستوى ايه؟ ان احنا نوجد كل ده. عزرا انت النهاردة ما عندكش بدائل للتعليم - [00:38:22](#)

ما عندكش علم نفس اسلامي. يعني انا ازعم ان الواحد الاهتمام بالباب ده كل واحد علم النفس الاسلامي عبارة عن ايه؟ يا اجيب شوية حاجات من هنا واشترىها من هنا وياخذ شوية استقراء - [00:38:42](#)

ثم قال البناء تعمل لي استقراء للوحي وتحط لي قالب بنائي تبرمجه بقى وتحطه في آآ ده ذاته لحاضر ولا مخدوم زي ما الغرب الغرب احضر او خدم شغله. ما يصلحش حتى منهاج تعليمي. هتحس في النهاية كده ان كانك في بلاد الواق واق - [00:38:52](#)

معزول جدا جدا عن الواقع ذاته يعني. احنا نؤمن ايماننا ليس فيه ادنى شك. ان كل قضايانا محلولة في الوحي بس استخراج الحل ده بقى. اللي زيكم دايم اقول اشكالية الاستقراء والانتقاء. الاستقراء والانتقاء انت اخد حديس - [00:39:12](#)

اقرأ الرؤية بتاع الوحي حط حاجة طبقا للواقع اللي احنا عايشينه. يرحمك الله. الواقع اللي احنا عايشينه والقضايا اللي احنا بنواجهها وخطوا لها حلولها من الوحدة بشكل واضح جدا مرتب جدا آآ قابل لان هو ينزل في الواقع تأصيلا تحليليا تفعيلا تأصيلا تحليليا - [00:39:32](#)

تعليلنا تنزيلا تفعيله تمثيلا. حط حاجاته بالشكل ده فاحنا كنت بقول اصلا ان صرفت طاقتنا في الجهاد الذي ليس هو اولي. امبارح صرفت الطاقات في سد البلدان وسد ثغور الابدان. واهملنا ثغور الايمان. تصورنا ان الايه - [00:39:52](#)

الشهور اللي حاضرة في الامة صغور الايه؟ البلدان. خل بالك هنا وبتاع واحنا وعازيين نعمل ثغور الابدان اللي هو عذر يعني كان يتقال لنا اسمه احنا في الطب انت على ثغر. صح. انا على ثغر. وبعدين؟ هو احنا شاغلين الاساسي؟ ان احنا مش لاقيين دكتور اطفال

كويس؟ ولا مش - [00:40:22](#)

تلاقيين دكتور قلب كويس ولا فجر ولا حاجة. فيه ثغرة اخطر منه بقى ان الواد ده هيلحد لما بيبقى عنده عشر سنين مين واقف هنا بقى هو انت خايف لي على قلبه ان يجي له ولا فشل في القلب ويموت - [00:40:42](#)

طب اللي قلبه بعد شهرين ثلاثة هيجحد وجود ربنا ويلحد ويموت كافر. مين واقف على ثغور الايمان وسدها بالقرآن بقى كل همنا الثغور بتاع البلدان وسياستها وما يتعلق بها وبيتقال للاخت ان انزلي زي الميدان السياسي. فلك انزل انت على ثغر - [00:41:02](#) فين ؟ اه ممكن اكون على ثغر لما بسد الثغرة الايمانية من خلال الموقع ايه ؟ بتاعي. ان انا مستعمر الموقع بتاعي كقنطرة او معرج اني ارواح اسد الثغرة الايه ؟ الايمانية. انما سد ثغرة ابدان للابدان. سد ثغرة آآ - [00:41:32](#)

اه بلدان البلدان ؟ احضار نفقاتنا وضيعنا اوقاتنا واعمارنا مش بس اعمار وارواحنا ومهاجمة سنين طويلة. في الكلام ده. هذا اللون من الجهاد. اللي تم اهماله. وركنه على جنب هو كان الجهاد الرئيسي اللي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم. بالعكس الجهاد بتاع البلدان ده اتقال له كفوا ايدي - [00:41:52](#)

وعقيموا الصلاة. مش هتقيموا الصلاة ؟ مش هتعرفوا تقيموا الصلاة انت ده يا بارز لازم يحصل. الجهاد ده كنت بقول لهم سبحان الله ايه الصحابة ليه بقى في مكة ؟ ما بعثش سيدنا ابن مسعود. يا جماعة ما واحد كده يروح يركن على جنب ويضرب سهم على المجرم اللي اسمه ابو جهل ده ونخلص منه - [00:42:22](#)

طب ما نعمل مظاهرة في مكة. طب ما نروح ننازعهم ونخش انتخابات دار الندوة. صحيح يعني كل دي برضه ما كل دي الحلم مطروحة لأ بس الجهاد اللي عملوه من يسمعهم القرآن. يقوم سيدنا ابن مسعود وهو ما لوش يعني ما لوش ظهر في - [00:42:52](#) في مكة فيقولوا سمعوا من القرآن ويناله منهم ما يناله. ويقول هعاودهم بكرة يقوموا يسمعوا من القرآن. هم فاهمين ان الجهاد في المرحلة دي هو الجهاد بالقرآن. جاهدهم به به جهادا كبيرا - [00:43:12](#)

انت نفسك ازاي تعيشه وازاي توصل لهم رسايه. توصلها ازاي انما الوهم اللي حاضر بتاع ان احنا والله ان شاء الله هناخد ننجح في الجهاد بتاع البلدان وبازن الله ننجح في الجهاد بتاع الابدان ونسد السغرات دي ان شاء الله من هنا نسد سغرة الايمان اخفق - [00:43:32](#)

اخفق. ده مش ده الترتيب. ترتيب ده الجهاد بالقرآن ثغرات الايمان. وليكن ما يكون بعد كده. والله تعرف تسد اللاتنين. خير وبركة لأ بقى دي هتيجي على حساب دي لازم تعرف اولوياتك ايه. انت كام لازم بيبقى دي رؤية حاضرة. ان احنا النهاردة انتم متخيلين ان هو - [00:43:52](#)

هو مصروعنا مع الغرب على مستوى العلوم الكونية يعني اتصالحنا مع الغرب في الطب والهندسة والفلك والكلام ده ؟ لا عادي حتى لو مش حاضر في حياتنا الدنيا ماشية بقى في صراع اخطر على مستوى العلوم الانسانية. هم هم الغرب الغرب استعمارونا في الطب والهندسة والصيدة بس - [00:44:22](#)

غرب الكفار استعمروك في علم النفس. في الادارة. في علم الاجتماع في التربية متخيل متخيل الاستعمار فين الاستعمار في العلوم الانسانية. العلوم الكونية ما فيهاش اي مشاكل. انها عادية كده كده هم واخدين مننا وبناخد منهم ياخدوا من دول اجيال عادية هي - [00:44:42](#)

تاني اه في في الحضارات عادية. الحضارات تكتسب من بعضها. بيبقوا بيتخانقوا مع بعض وبيكتسبوا من بعض. امريكا والاتحاد السوفيتي معارك على المدى الطويل. دول يعملوا صاروخ يعملوا صورة خير عادي لها دلح الدنيا عادية ما فيهاش مشكلة. انما هنا بقى بناء الانسان لا بناء الانسان الرأسمالي بتاع امريكا. مختلف عن بناء الانسان الاشتراكي - [00:45:12](#)

تاع الاتحاد السوفيتي. الانسان ده مختلف عن الانسان ده. في علم نفسه في علم اجتماعه في ادارته في يخرب بيته ينطلق من الشيوعية. وهناك العلمانية والليبرالية بينطلق منها وبيبني بناء الانسان ده كده. اللي كان مختلف بين امريكا والاتحاد السوفيتي الانسان. ما كانش مختلف خالص خالص - [00:45:32](#)

الجزء بتاع الحضارة الكونية اطلاقا. وحتى بين الروم والفرس. حضارة وحضارة. تقدم وتقدم. بس ده فين وده فين بس تفهم القضية

بس واين نحن؟ الله المستعان. احنا ايه اللي دخلنا في القصة دي؟ مركزية الوحيدة. لا ما هي دي انت - [00:46:02](#)
خالص كده. اه لأ كنا بنعمل كده. اه كنا بنتكلم بس اه في حنة التصديق واليقين والقصة دي وان هو الموضوع مش موضوع كلام
بس. وان انت ما تغترش بقول قائل ولا بحماسة حد. على فكرة يا جماعة يعني فكرة مسلا مركزية الوحي والكلام - [00:46:22](#)
ده كله. طب ما عادي كله هيقول ويقول كلام حلو. بس فكرة بقى مين اللي هيتحرك؟ هو عزرا يعني. انت بس اللي بتتمنى آآ قضية
العودة للوحي. ما هو كله بيقول كتاب وسنة. اه لأ انت بس اللي بتتمنى ابحاس. لا طبعا. ملايين الناس بيتمنوا - [00:46:42](#)
كده. انا بقول لك ما تعجبش بقول قائل. وانا بكلام متكلم. حتى تنظر عمله عمله. يعني يبقى مش عايز اقول ابعد من كده سيدنا عمر
كان يقول لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا لما يختم له. ده كمان مش احنا ماشيين اهو ابعد من كده. ان استنى كده برضه -

[00:47:02](#)

سبب الزمن فترة يوريك يوريك الكلام ده رايح فين. اه ما هو ده حصل برضو. انت ممكن حاجة عجبك جدا. بس على مدار الزمن
تشوف ايه الانحراف الكبير اللي يا علي برضو. انت يعني مش مش فكرة بس كلام وعمل لا فكرة آآ فكرة آآ حال ومآل. شف مآل الكلام
ده رايح فين برده في الآخر - [00:47:22](#)

زهو الافات دي والى اين تصل بالانسان؟ انا مش ما اقدرش انا على مستوى العمل هتلاقه كلام حلو. ولذلك اللي هو فكرة برضو ايه؟
لو هنيجي هنتكلم بقى على مستوى الكلام ومستوى الكلام ده والانطلاق - [00:47:42](#)

ولا عاش في فلكه. ولذلك انا برضو لازم الرؤية تكون حاضرة في دماغ اصلا الاخوة والاخوات كلها. ان احنا عندنا ميدان جهاد احنا
شغالين فيه بشكل واضح وصريح. احنا ربنا يكرمنا احنا - [00:47:52](#)

هذا بقى احنا شافين انه ثغرنا. حد تاني بقى يكفي الامة باباب تاني في ثغرة تاني آآ ربنا يوفقه ويعينه. بس انت عندك هنا ثاجر انت
شايفه. شايه ان ثغور الايمان - [00:48:02](#)

في الوقت ده من الخطورة المكان. شايه ان في قضية اسمها مركزية الوحي فيها تحدي كبير. بيجي بقى بعد كده ربنا يكرمنا ان شاء
الله بيقول لي بازن الله بقى بعد ما ما - [00:48:12](#)

يتم ترسيخ قضية مركزية الوحي. والامة ان شاء الله تعود للمنهاج النبوي. في التعامل مع الوحي. ساعتها بقى يطالع منها ان شاء الله
الناس اللي ايه؟ اللي بازن الله يفتح الله على يديها هباء عسكريا ويفتح الله على يدها تكنولوجيا ويفتح الله على يدها زي ما حصل
مع الصحابة. خلاص بقى. انما انت النهاردة انت بتقول - [00:48:22](#)

فين؟ الوحي معزول في ناحية ونجحه كمان في انهم يصرفوا طاقتنا كمان كلها لما نحب نروح الوحي لاتجاه معين ويستنزفوا
طاقاتك كلها في الاتجاه ده. وفي وقانعين به وفرحانين به. انا مش قادر اتخيل اصلا. يعني - [00:48:42](#)

مش قادرة تخلي الناس ازاى مش قادرة تفهم تشجيع الغرب. والانظمة التي تسبح بحمد الغرب. تمام لمسابقات القرآن الكريم. واماكن
التحفيز والدعم الرهيب اللي بيحظوا به. خلاص مش قادر مش قادر اتخيل الناس مش قادرة ليه مش مش مش يعني ما فيش

دولة غربية تمنع مسابقة حفز - [00:49:02](#)

يعني انا بقى باستقراء كده في اللي انا شفته في اغلب الاماكن يعني مسلا الناس اللي مشتركين معنا في الدورات تقريبا من يعني من
معظم دول العالم. ودول كلهم في - [00:49:32](#)

مكانهم عاملين ايه؟ تحفيز قرآن عادي خالص. ومسابقة قرآنية ويجيها الشيخ وبتاع وينتخب. والقزافي يعمل مسابقة كبيرة القرآن
الكريم. ما فيش دولة ما فيهاش المسابقة بتاع الايه؟ بتاع القرآن. وتام وزى الفل. طب والغريبة بقى ليه برضه يمنع - [00:49:42](#)

اي حاجة تخص المعاني. يعني كل الانزمة دي ليه بقى؟ لأ ما بلاش تفسير ما تجيبناش سيرة التفسير. مش عارف ايه مؤسسات كبيرة
كبيرة ضخمة مش عايزين نجيب السرير ده عشان ما يقفلونا المكان. معلومة مرتبطة بوضوح. لا لا هم فاهمين - [00:50:02](#)

فاهمين هم هو بيشتغل فين؟ وعارف مين طول ما انت هنا ومطمئن جدا جدا. تمام بس هو حطك في حنة كده انت كده تمام.
وانا بقى فرحان. ومنشكح. والله اكبر الله اكبر الله اكبر. فاهمني - [00:50:22](#)

لا ولا تنفيس ده هو فكرة انه ده بالعكس هو بيصرف عشان يحطك في القلم ده. بالزبط. على حد تعبير تقريبا كان الجبرتي مش متذكر مين المؤرخين ان انا كل يوم - [00:50:42](#)

لما دخل مصر فتوجه لواحد من مشايخ الصوفية الكبار. وسأله لماذا لا تعقدون المولد قال له قصرت بنا النفقات قال نحن ننفق عليكم. قل فاعطاه من المخصصات المالية ما عقد به مولدا لم يكن له - [00:50:52](#)

ونظير في السنوات الماضية. يعني داخل بيسأل عن مولد شكله كان بيحب حلاوة المولد. اه بيسأل على المولد المولد مش مش عاملين المولد ليه؟ لا لا لا الاحتلال الفرنسي بالزات بالزات كان بيبقى جيد - [00:51:12](#)

مع المنصرين مع المفكرين بتوعه والاستشراق اصلا الاستشراق الاستشراق اغلبه كان فرنسي. يعني اغلب المستشرقين اللي بنوا الرؤية الاستشراقية كانوا فرنسيين. والفرنسيين حقيرين جدا. وشف يعني انظر الى ما احده الفرنسيين - [00:51:32](#)

في بلاد الاسلام. يعني الانجليز لما قعدوا مسلا شوية في قعدوا تسعين سنة في مصر. وقت اقل اعادوه اه الفرنسيين مسلا في المغرب. في تونس. قعد بقى وقت طويل في الجزاء. شف اللي عملوه في البلاد دي. شف اللي عملوه في افريقيا - [00:51:52](#)

هو ما خرجوش من البلدان دي. الفرنسيين بالزات يعني فرنسا الى الان الى الان. كل الدول اللي احتلتها عاملة لها مؤسسة اصلا. فرانكفونية. عاملين مؤسسة. طب بمناسبة ايه؟ احتلنا هنتحكم ونسيبكم والله عيب يا اخي. انت بتهرج؟ ما تجيش. طب والغريبة بقى الدول المشتركة؟ انتم مشتركين ليه؟ احتلونا - [00:52:12](#)

فما ينفعش نسيبهم يعني الناس عشرة والله عندهم اصل يا اخي ناس اصلاء يا اخي ما احتلوش ومشوا كده زي الانجليز. انت زمان كنا عايزين نعرف معنى الكلمة دي في اي - [00:52:42](#)

ناس بيسألوا علينا يا اخي وعاملين لنا منزمات وكلام لأ ده اللطف بقى ايه؟ ما انا حكوا لي في المغرب. دول افريقية الفلوس بتاعتها بتطبع في باريس فلوس. مش السروات ده الفلوس اللي هم يتعاملوا بها مع بعض. تتطبع فين؟ في باريس - [00:52:52](#)

لا لا يا طازة محتالين محتالين يعني بس اللي اقصدته الفرنسيين مجرمين في احتلالهم احتلال في فكري احتلال ثقافي احتلال عقدي واحنا المستغفرين من العرب ولا المسلمين متصورين القضية كانت ايه؟ نهب ثروات. وبيصوروها لنا في كتب التاريخ كده. لنحب ثروات الوطن العربي. ثروات - [00:53:12](#)

يا معلم هو لما جه ينهب ثرواته هو قبلها بمتين سنة باعت مستشرقين ليه؟ وبيعمل اقسام في جامعاته لدراسة احوال الشرق ليه؟ هم كانوا ما بيسموش الشرق الشرق. مش عايز اقول الاسلام يعني. خلاص؟ عشان ما يبان ان هو كانه ايه؟ جاي. جاي للاسلام - [00:53:32](#)

ليه بيدرس ليه ليه؟ لان هو عند عند الغرب لا تزال قضية الغرب والشرق. الغرب بما يمثله ما يخص النصرانية وغيرها. والشرق بما قلت له ما يخص الاله؟ الاسلام. نشأ الاسلام وكان فيه الانتشار للاسلام حتى الان. فانت الناس مش مش مدركة هذا البعد الخطير جدا - [00:53:52](#)

على هذا المستوى ان كل الكلام ده بقى منظومة في النهاية. حاجة ضاربة باطنابها في جسمك. في جسمك ساندتها في جسمك. في جسمك انت. متخيل! ازاى اتحدي قدامنا؟ واحنا بقى مشغولين - [00:54:12](#)

بحاجات تانية بقى وقضايا وتفاهات وقصص كده عاملين بنتخفق عليها. احنا عندنا تحدي اكبر بكثير جدا. ازاى ان احنا ده ده يتم استتاله اصلا من جسد الامة استتالي الكلام ده ترميه من جسد الامة ازاى وتوجد البديل الصالح النافع. لو الام بقى تسخر طاقتها في باب زي كده انما لأ ده تخطيط على مدار مدار السنين - [00:54:32](#)

واحنا على الوضع اللي احنا فيه ده ولزلك اغلب المجهودات انت الالف تسعمية اربعة وعشرين خلاص بقى لنا كده كم سنة؟ احنا تسعناشر بقالنا خمس سنين وابقى ميت سنة بالتمام والكمال على سقوط الخلاف. اتفضل - [00:54:52](#)

ما قامتش تاني ليه؟ هو ما فيش اصلا في حته يعني. لان اسقاط الخلافة ده ما جاش كده. اسقاط الخلافة ده كان عامل سنين سنين. وهو قبل ما يسقطك سياسيا ناحية الخلافة هو اسقطك ايمانيا على المستوى الواحد. هو اشتغل سنين في - [00:55:12](#)

اسقطها اسقطك خلاص عشان عارف ان انت امتى بقى تصورت ان مشكلتك فين؟ ترجع تاني تجيب الخلافة هنا بقى المشكلة.

ونجرب ونجرب وبرضو مش قادرين نفهم مش هي دي الازمة - [00:55:32](#)

هي ازمة بس مش هي دي الازمة الاساسية. هي ثغرة مش هي الثغرة الاساسية. هم العسكرية هم عندهم ميتين سنة عسكري ام لا؟ خلتهم يفهموا هو اصلا هو ده كان سبب نشرة الاستشارات اصلا. ان الغرب ادركوا - [00:55:52](#)

انه مش هيعرفوا ينتصروا على الشرق بايه؟ بحروب عسكرية. احنا مش هينفع الكلام ده. عايزين ندرسهم وندرس عاداتهم ودينهم ومش عارف ونشتغل سنين. يا باشا انا بقول لك آآ يكفيه بس. تكوين المكونين. مم. يعني يكفيه ان هو - [00:56:22](#)

غالسين على ايه؟ على تأهيل الكوادر. اللي هتقوم بالعملية دي. لا لا لا مش بس جوانا. الناس اللي هيبعتوهم لنا. هو انت متخيل كده جه باصص قال يا ابو محمد يا حاج علي آآ حاجة تفيدة. يالا روحوا الشرق - [00:56:42](#)

لا لا لا الناس دي ايه؟ تكوين سنين بيكونه. حلو؟ لا وصابر على انه يعمل ايه؟ يكون مكون من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. جميل.

وبعدين بقى هو كده يستقيل خلاص؟ ويعمل ماتش اعتزال - [00:57:02](#)

ويقعد كده بقى في جزر البهاما يمस्क الكاس بتاعه وبيتفرج وبيصفق للايه وكنت امرءا من جند ابليس فارتقى بها الحال حتى طارق ابليس مجون. لواحد بيقول له كده. طب ما انا معلم يقول له ده انا يعني ده ما كانتش تيجي في دماغى انا بتاعى. ساب الناس دي

سنين سنين في - [00:57:22](#)

جسد الام هم الحاضرين والنافذين محتلين المواقع دي بشكل واضح بيتكلموا بلسانه وما بيستنكفوش من ايه؟ من اعلان التبرأ مما هو اسلامي ومن اعلان لآ ان احنا مش عارف ايه والتبعية المقيتة. للغرب - [00:57:42](#)

ما استنكفوش من كده. وانه يعلن كده بشكل واضح وصريح. وده هوانا وده كزا وده ساب دول سنين بقى في جسد الامة بقى دول اللي حاضرين النهاردة. وانت متخيل ان احنا التحدي بتاعنا اللي هو ان احنا نعمل مش عارف. فيه تحديات كبير. خطيرة جدا -

[00:58:02](#)

الناس تبقى فيها ما بين المصلحين والناس اللي مقيمين فيهم. اه قصة بقى نهج فرعون. قصة طويلة قصة طويلة مش اه دول ايه التعب عليهم سنين التعب عليهم سنين سنين. عشان الناس دي انت هو عاوز الاستشراق ده ناس بتتكلم فيه من من عشرات

السنوات. الشغل بتاعهم ده - [00:58:22](#)

ده لما بتقول لي طه حسين ومش طه حسين من وراء طه حسين. ده الناس بتتكلم التاريخ الحقيقي الحقيقي هو مجيء محمد علي. في حكم مصر شف بقى اسرة محمد علي كلها. اول واحد بدأ الخطوة دي كان محمد علي. مش الفكرة في كده انت تراثك تراثك -

[00:58:42](#)

تخيل! يعني كان حد عمل احصائية مفزعة. بيقول ان المخطوطات المفروض ان فيها عيون المسلمين. تمانين في المية منها في

الغرب. تمانين في المية منها في الغرب. اه تمانين في المية منها في الغرب - [00:59:02](#)

مخطوطاتك حتى. يعني شف جاي يعني طب انت بتاخذ المخطوطات ليه؟ اللي جايين ياخدوا البترول والذهب. البترول ذهب مين يا معلم؟ ناس آآ الناس في عالم تاني اصل قادر عليه. سبحانه الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:59:22](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام -

[00:59:38](#)